

1/7 شرح كتاب الكبائر / الكبر والفخر والخيلاء / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وآله وصحبه وسلم. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين

اما بعد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء يسر - 00:00:02

قصص الحرمين الخيرية بالرياض ان تقدم لكم الدروس العلمية والمحاضرات والفتاوى والتعليقات والندوات لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية الامام المحدث العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله الله وسلم وبارك في عمره وعمله لنفع به البلاد

والعباد - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة عشرة الكبر الكبر والفخر والخيلاء والعجب. قال الله تعالى وقال موسى اني عدت بربي

وربكم من كل متكبر لا - 00:00:47

يؤمن بيوم الحساب وقال تعالى انه لا يحب المستكبرين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبخر في مشيته. اذ

خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة - 00:01:17

وقال عليه الصلاة والسلام يحشر الجبارون المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس يغشاهم الذل ومن كل مكان. وقال السلف

اول ذنب عصي الله به الكبر. قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة - 00:01:38

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ومن استكبر على الحق لم ينفعه ايمانه كما فعل ابليس. وعن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة - 00:01:58

احد في قلبه مثقال ذرة من كبر. رواه مسلم وقال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى العظمة ازارني والكبرياء ردائي فمن

نازعني فيها القيته في النار. رواه مسلم - 00:02:16

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد فهذه الايات والاحاديث متعددة كلها تدل على عظم خطر الكبر وان

الواجب على المسلم ان يحذر الكبر واسبابه وان يتواضع لله - 00:02:42

وان يتواضع ايضا لعباد الله والا يتكبر عليهم فيتواضع لله باداء حقه والاستقامة على دينه حتى لا يشابه الشيطان الذي استكبر

وعصى ربه وكذلك يتواضع بينه وبين عباد الله. من تواضع من تواضع لله رفعه الله - 00:02:57

والله لا يحب كل مختال فخور كل متكبر جبار فالواجب على كل مؤمن ان يحذر الكبر الكبر شره عظيم والحديث لا يدخل الجنة من

كان في قلبه مثقال او حبة خلل من كبر - 00:03:15

ويقول صلى الله عليه وسلم انكروا بطل الحق وامطوا الناس. هذا هو الكبر. احتقر الناس. رد الحق اذا خالف هواه فالواجب على كل

مؤمن ان يحذر ذلك وان يعتاد التواضع لله والتواضع لعباد الله وعدم التكبر لا في ملابس ولا في كلام ولا في غيره - 00:03:29

لماذا يتكبر من ماء مهين فينبغي العبد ان يتنكر هذا وانه خلق مما يهين وانه يتعاطى ما يعرف من خروج غائطه وبوله مسكين

فينبغي ان يعرف حاله ويعرف قدره وان يتواضع لله وان لا يتكبر على عباد الله - 00:03:48

يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله التكبر عاقبته في النار ومع وبغض الناس والعياذ بالله فالواجب على المؤمن ان يحذر اخلاق

المتكبرين وان لله وان يكون في مشيه وفي لباسه وفي جميع اموره متواضعا وفق الله - 00:04:12

الكبيرة - 00:04:33